

## العمل والصحة

- 1- سَرَبِي (أَنَّكَ تَعْمَلُ) ، وسَاءَ بِي أَنَّكَ لَا تَعْلَمُ . فإنصِرفْ إلى الشُّعْلِ حِكْمَةً ، وإنغمِسْكَ فِيهِ لَيْلَ نَهَارٍ جَهْلًا . وَلَقَدْ صِرْتُ (أَخْشَى) عَلَيْكَ شَرَّ الْأَمْرَيْنِ : الحِرْصُ والمَرَضُ . فاعْتَبِرْ بالطَّبِيعَةِ ؛ إِنَّهَا تَشْتَغِلُ وَتَسْتَرِيحُ .
- 2- أَلَسْنَا الْيَوْمَ فِي فَصْلِ الحَرِيفِ؟ فَانظُرْ إلى الأشجارِ كَيْفَ تَتَعَرَّى مِنْ أَوْراقِهَا ورُوثِهَا ، فَكأنَّهَا تَخْلَعُ عَنْهَا ثَوْبَهَا لِتَنَامَ . تَأْمَلَنَّ فِي الأَرْضِ وَقَدْ غَدَتِ جَرْدَاءً ، فَكأنَّهَا أَلْقَتْ عَنْهَا جَمَلَهَا لِتَسْتَرِيحَ .
- 3- واغْلَمْ أَنَّ الجِوَادَ الَّذِي يُجْرِيهِ فَارِسُهُ طَوَلَ الطَّرِيقَ يُضْنِيهِ العَدُوُّ وَ يَكْبُو بِهِ . وَهَلْ جَسْمُكَ غَيْرُ مَطِيئَةٍ لَكَ فِي سَفَرِ الحَيَاةِ ؟ وَهُوَ لَكَ مَا دَامَ سَلِيمًا ؛ فَإِنْ نَهَكْتَهُ وَمَ تَرَفَّقَ بِهِ صَارَ لِلْعَلَلِ وَلِلطَّبِيبِ . فَاشْتَغِلْ لِتَسْتَرِيحَ وَاسْتَرِحْ لِتَشْتَغِلَ .
- 4- واذرِ أَنَّ الصِّحَّةَ أَفْضَلُ خَيْرِ الدُّنْيَا ، حَتَّى عَدَّهَا الحُكَمَاءُ فَوْقَ الحَيَاةِ . وَالإِحْتِفَاطُ بِهَا أَكْبَرُ الأَشْغَالِ ؛ فَهِيَ الَّتِي (تُقِيمُكَ) وَتُقْعِدُكَ ، وَتُدْنِيكَ وَتُبْعِدُكَ ، وَتُلْعِقُكَ أَطِيبَ مِنَ العَسَلِ ، وَتُنِيمُكَ عَلَى أَنْعَمَ مِنْ حَشَايَا الحَرِيرِ ، وَتَضَعُ فِي عَيْنِكَ النُّورَ ، وَفِي أُذُنِكَ السَّمْعَ ، وَفِي سَاعِدِكَ القُوَّةَ وَفِي رِجْلِكَ المَشْيَ .
- 5- الصِّحَّةُ مُوسِيقَى الحَيَاةِ . وَكُلُّ مَنْبَتٍ شَعْرَةٍ فِيكَ ، وَكُلُّ نَفْسٍ مِنْكَ وَتَرٌّ وَنَعْمَةٌ . وَلَا تُجُومِ السَّمَاءَ وَلَا أَزْهَارَ الرِّيَاضِ ، وَلَا تَعَارِيدُ البَلَابِلِ ، وَلَا طَيْبَ الرِّياحِينَ ، وَلَا تُغَوِّرِ الآبَاءَ فِي أَصْدَاغِ البَنِينِ بِأَهْيِ وَأَطْرَبِ وَأَطْيَبِ وَأَحَبِّ مِنْ يَوْمِ الصِّحَّةِ !
- 6- أَمَا سَمِعْتَ مَثَلَ العَامَّةِ : " يَوْمُ صِحَّةٍ يُوزِي الدُّنْيَا " فَاسْمَعْ مَثَلَ الخَاصَّةِ : " الصِّحَّةُ تَأْجُ عَلَى رُؤُوسِ الأَصْحَاءِ لَا يَرَاهُ إِلَّا المَرَضَى " عَلِمْتَ أَنَّ الصِّحَّةَ لَا يَعْدِلُهَا شَيْءٌ ، فَاعْتَدِلْ وَتَعَالَ إِلَيَّ . شَاهَدْتُكَ بِخَيْرٍ ، إِنْ شَاءَ اللهُ .

يوسف الحداد "النجوى"

أولاً : في الفهم والتحليل (36 علامة)

- 1- في النصّ حقلانِ مُعْجَمِيَّانِ غَالِيَانِ ، حَدَّدْهُمَا مَعَ الشَّوَاهِدِ وَاذْكُرْ عِلَاقَتَهُمَا بِمَضْمُونِ النَّصِّ؟ (3 علامات)
- 2- في الفقرة الثانية يَدْعُو الكَاتِبُ الْإِنْسَانَ لِلتَّمَثُّلِ بِالطَّبِيعَةِ . اشرح ذلك. (3 علامات)
- 3- استنادًا إلى الفقرة الرابعة ، أَوْضِحْ أَهْمِيَّةَ الصِّحَّةِ فِي حَيَاةِ النَّاسِ؟ وَهَلْ تُوَافِقُ الْكَاتِبَ رَأْيَهُ؟ عِلِّقْ إِجَابَتَكَ . (4 علامات)
- 4- عَلامٌ يَدُلُّ أُسْلُوبَ الْمُخَاطَبَةِ الَّذِي اعْتَمَدَهُ الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ؟ (علامتان)
- 5- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ جُمْلَتَيْنِ إِنْشَائِيَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ .  
أ - عَيِّنْ نَوْعَهُمَا . (علامة)  
ب- اذْكُرْ وَظَيْفَتَيْهِمَا فِي هَذَا النَّصِّ . (علامتان)
- 6- مَا التَّمَطُّ الْمَسِيطِرُ عَلَى النَّصِّ؟ اذْكُرْ مُؤَشِّرَيْنِ لَهُ مَعَ الشَّوَاهِدِ. (3 علامات)
- 7 - اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفَقْرَةِ الْأَخِيرَةِ صُورَةً بَيَانِيَّةً . اذْكُرْ نَوْعَهَا وَوُظَيْفَتَهَا . (3 علامات)
- 8- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفَقْرَةِ الْأُولَى ظَرْفَ زَمَانٍ مُرَكَّبًا وَأَعْرِضْهُ . (علامتان)
- 9- اضْبُطْ أَوْاحِرَ الْكَلِمَاتِ فِي الْفَقْرَةِ الْآتِيَةِ : (5 علامات)  
" ألسنا اليوم في فصل الخريف؟ فانظر إلى الأشجار كيف تتعري من أوراقها ورونقها، فكأنها تخلع عنها ثوبها لتنام. تأملن في الأرض وقد غدت جرداء ، فكأنها ألفت عنها حملها لتستريح."
- 10- أَعْرَبْ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ بِحِطِّ فِي النَّصِّ إِعْرَابَ مُفْرَدَاتٍ وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِعْرَابَ جُمْلٍ . (6 علامات)
- 11- قَطِّعْ هَذَا الْبَيْتَ تَقْطِيعًا عَرُوضِيًّا وَاذْكُرْ بَحْرَهُ وَقَافِيَتَهُ وَرَوِيَّهُ وَجَوَازِيَتَهُ : (علامتان)  
بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَى سَهَرَ اللَّيَالِي

ثانيًا : في التعبير الكتابي ( 24 علامة )

قيل : " الْعَمَلُ يُبْعَدُ عَنَّا ثَلَاثَ رِذَائِلَ : الْمَلَلُ وَالْمَرَضَ وَالْحَاجَةَ . اشرح ذلك مبيِّنًا أثر العمل في حياة الإنسان ، وموضحًا كيف يَمَلَأُ فَرَاغَهُ وَيُعْطِيهِ الصِّحَّةَ وَيَكْفِيهِ حَاجَاتِهِ .

أولاً- في الفهم والتحليل

1 - في النَّصِّ حَقْلَانِ مُعْجَمِيَّانِ غَالِبَانِ ، حَدَّدْهُمَا مَعَ الشَّوَاهِدِ وَاذْكُرْ عَلاَقَتَهُمَا بِمَضْمُونِ النَّصِّ؟ (3علامات)

يسيطر على النَّصِّ حَقْلَانِ مُعْجَمِيَّانِ مترابطان هما حقل "العمل" وحقل "الصِّحَّة". وقد ظهر في النَّصِّ بشكل جليٍّ من خلال المفردات والعبارات الآتية:

أ - حقل العمل: "أَنْكُ تَعْمَلُ- فانصرفك إلى الشَّغْلِ حِكْمَةً- وانغماسك فيه

نهارليل- إِنْهَا تَشْتَغَلُ - يَجْرِيهِ فَارِسُهُ طَوَّلَ الطَّرِيقِ- فاشتغل- لتشتغل- أْبْرَكَ الْأَشْغَالَ.

ب- حقل الصِّحَّة: "المرض ، تستريح، يضنيه العدو ، وهل جسمك غير مطيِّة لك في سفر الحياة؟ ،

هو لك ما دام سليماً، للعلل وللطَّيِّبِ ، استرح ، لتستريح، وادر أَنَّ الصِّحَّةَ أَفْضَلُ خِيَارِ الدُّنْيَا ، فهي التي

تقيمك وتتعديك ، الصِّحَّةُ مُوسِيقَى الْحَيَاةِ ، أَحَبُّ مِنْ يَوْمِ الصِّحَّةِ ، يَوْمِ صِحَّةِ يُوَازِي الدُّنْيَا ، الصِّحَّةُ تَاجٌ

على رُؤُوسِ الْأَصْحَاءِ....."

أما العلاقة التي تربطهما فهي علاقة وثيقة إذ لا عمل من دون صحَّة ولا صحَّة من دون

عمل. على الإنسان أن يُعْطِيَ جِسْمَهُ حَقَّهُ لِيَسْتَطِيعَ هُوَ بِدَوْرِهِ أَنْ يَفْعَلَ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ

واجبات. الصِّحَّةُ تَجْعَلُ حَيَاتَكَ مِنْبَرًا سَعِيدَةً.....

2- في الفِئْرَةِ الثَّانِيَةِ يَدْعُو الْكَاتِبُ الْإِنْسَانَ لِلتَّمَثُّلِ بِالطَّبِيعَةِ. اشرح ذلك. (3علامات)

يدعو الكاتب الإنسان للتَّمَثُّلِ بِالطَّبِيعَةِ ؛ فَحَتَّى الطَّبِيعَةُ تَحْتَاجُ إِلَى قَسَطٍ مِنَ الرَّاحَةِ بَعْدَ

عناء الصَّيْفِ ، بَعْدَ أَنْ عَمَلَتْ جَاهِدَةً لَارْتِدَاءَ ثَوْبِهَا الْأَخْضَرَ الْمَوْشَى بِأَجْمَلِ الْأَزْهَارِ

و بِأَطْيَبِ الثَّمَارِ . وَهَكَذَا الْإِنْسَانُ ، عَلَيْهِ أَنْ يَرِيحَ جِسْمَهُ بَعْدَ التَّعَبِ ، لِأَنَّهُ بِحَاجَةٍ إِلَى

تزويده بوقود النَّشَاطِ وَالْحَيَوِيَّةِ ، اسْتِعْدَادًا لِلْعَمَلِ مِنْ جَدِيدٍ. (3علامات)

3 - ما أهمية الصّحة في حياة النّاس؟ وهل تُوافقُ الكاتبُ رأيهِ؟ علّلْ إجابتك.

(4علامات)

الصّحة تاج على رؤوس الأصحّاء، وطاقة تجعلك ترى الحياة جميلة رائعة. مع الصّحة ، كلّ ما تأكله تستسيغه وتراه أطيب من العسل. الصّحة تريك نور الحياة، وتمتّعك بنعمة السّمع والدّوق واللّمس ؛ فهي تقيمك وتقعدك ، وتدنيك وتبعدك، وتجعل فراشك حريراً ولو كان من التّراب. إنّها أساس الحياة ، وأوافق الكاتب في قوله "حتّى عدّها الحكماء فوق الحياة". (4علامات)

4- علّام يدلُّ أسلوبُ المُخاطبةِ الذي اعتمدهُ الكاتبُ في هذا النّصِّ؟ (علّامتان)

يسيطر على النّصّ أسلوبُ المخاطبة ، الذي اعتمده الكاتب بقصد التّوجّه إلى كلّ إنسان عامل يفضل عمله على صحّته؛ فلا يعيرها اهتماماً ولا يعرف بأنّ جسمه عليه حقّ . وهو يريد بذلك توجيه النّصح والإرشاد لأولئك العاملين ، محاولاً إقناعهم بوجهة نظره الصّائبة. (علّامتان)

5- استخرج من النّصّ جُمْلَتَيْنِ إنشائيّتين مُختلِفَتَيْنِ.

أ - عيّن نوعَهُما. (علّامة)

ب- اذكُرْ وظيفَتَيْهِما في خدمةِ النّصِّ. (علّامتان)

- " ألسنا اليوم في فصل الخريف؟" جملة إنشائية استفهامية .

ب- وظيفتها الدّلالة على تجاهل العارف ، فهو يعرف الإجابة لكنّه يقصد حثّ

القارئ على الاقتناع برأيه.

أ - " واعلم أنّ الجواد الذي يجريه فارسه طول الطّريق يضمنه العدو يكبو به. "

جملة إنشائية "أمر".

ب - وظيفتها النّصح والإرشاد .

6- ما التَّمَطُّ المُسَيِّطِرُ على النَّصِّ؟ اذْكُرْ مُؤَشِّرَيْنِ لَهُ مَعَ الشَّوَاهِدِ (3علامات)

التَّمَطُّ المسيطر على النَّصِّ هو التَّمَطُّ الإيعازي . من مؤشراته :

أ - أفعال الأمر: " انظر، تأمّلنّ ، واعلم ، فاشتغل ، واسترح ، وادر ، فاسمع . "

ب- صيغة الاستفهام: " ألسنا اليوم في فصل الخريف؟ ، وهل جسمك غير مطيّة لك في سفر الحياة؟ ، أما سمعت مثل العامّة؟ "

7- استخرج من الفقرة الأخيرة صورة بيانيّة . اذكر نوعها ووظيفتها. (3علامات)

" الصّحّة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلاّ المرضى " : تشبيه بليغ

وظيفتها الدّلالة على قيمة لا تقدّر بثمن تمثّلها الصحة ، فهي تزيّن حياة الإنسان.

8- استخرج من الفقرة الأولى ظَرْفَ زَمَانٍ مُرَكَّبًا وَأَعْرِبْهُ . (علامتان)

" ليلٌ نهارٌ " ظرف زمان مركّب مبني على فتح الجزئين واقع في محلّ نصب مفعول

فيه.

9- اضبط أواخر الكلمات في الفقرة الآتية: (5علامات)

" ألسنا اليوم في فصل الخريف؟ فانظر إلى الأشجار كيف تتعرّى من أوراقها ورونقها، فكأنّها تخلع عنها ثوبها

لتنام. تأمّلنّ في الأرض وقد غدّت جرداء ، فكأنّها ألقت عنها حملها لتستريح. "

10- " أعرب ما أشير إليه بخطّ في النَّصِّ إعرابَ مُفْرَدَاتٍ وما بيّن قَوْسَيْنِ إعرابَ جُمَلٍ. (6علامات)

"أنك تعملُ" جملة اسميّة واقعة في محلّ رفع فاعل لفاعل "سرّ"

"أخشى" جملة فعليّة واقعة في محلّ نصب خبر "صار"

"تقييمك" جملة فعليّة لا محلّ لها من الإعراب لأنّها جملة صلة الوصل.

"الحرص": بدل تفصيل من "الأميرين" مجرور علامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

"طول": نائب مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

"بأبهي": الباء حرف جرّ زائد

أبهي: اسم مجرور لفظًا منصوب محلاً على أنّه خبر لا المشبّهة بليس.

11- قَطَّعَ هَذَا الْبَيْتَ تَفْطِيعًا عَرُوضِيًّا وَادْكُرْ بَحْرَهُ وَقَافِيَتَهُ وَرَوِيَّهُ وَجَوَازَاتِهِ : ( علامتان )

بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَى سَهَرَ اللَّيَالِي  
بقدرلكد د تكتسبل معالي ومن طلبل على سهرا ليالي  
//ه/ه/ه //ه//ه//ه //ه//ه//ه //ه//ه//ه //ه//ه//ه  
مفاعيلن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

- البحر الوافر

- الرّويّ : اللام الممدودة لي (/ه)

- القافية : يالي (/ه/ه)

- الجوازات : جاز في حشو الصّدر مفاعيلن بدل مفاعلتن

ثانيًا- في التّعبير الكتابي (24 علامة)

التّصميم : أ- المقدّمة : - تعريف العمل (رمز الخير والبركة، شرعة الحياة في كلّ زمان ومكان..)

- طرح سؤال حول أهميّة العمل ودوره في حياة الإنسان.....

ب- صلب الموضوع : - كيف يستطيع العمل ملء الفراغ في حياة الإنسان؟.... شواهد من

الواقع.....

- كيف يستطيع العمل إبعاد المرض والحفاظ على الصّحة؟.....

شواهد من الحياة.....

- كيف يستطيع العمل أن يكفي الإنسان حاجاته وأن يبعد عنه شبح

الفقر والحاجة؟.... شواهد من الواقع.....

ج- الخاتمة : - إستنتاج وتمنّ : بورك العمل والعامل.....فتح آفاق جديدة...

## توسيع الموضوع:

قانون الطبيعة وسنة الحياة، ضرورة لاستمرار البشر على وجه الأرض، عنوان للخير والبركة ، ذلك هو العمل، الذي له أثر فعال على كل من يسعى إلى الكمال. ويبقى السؤال، ما هو أثر العمل في حياة البشر على مر الأزمان؟

لو نظرنا إلى العمّال عبر العصور ، لوجدنا أثر العمل جليًا، فيه الكثير من الإيجابية ، فهو الذي يوصل الإنسان إلى تحقيق مبتغاه، وهو الذي يمنحه الثقة وقوة الشخصية ، كما يجعله يتحمّل ما يُلقى على عاتقه من المسؤولية.

فضلا عن أنّ العمل يملأ فراغ الإنسان ، بحيث يجد ما يسليه ويصرف همّه لأجله، فينصرف المرء عندها إلى التفكير في كيفية الاستفادة من وقته بهدف تحسين هذا العمل ، وبذلك يقضي على فراغ أوقاته التي يملؤها بما يميّز عمله ويرقيّه بدل أن يفكّر بأمور تافهة فارغة لا معنى لها ولا غاية منها. كاستغلال الوقت في اللهو مثلا أو الثرثرات الفارغة التي تكون في معظم الأحيان سببًا لمشاكل أو حتى لحروب فتاكة بين البشر.

والواضح أيضًا أنّ العمل يتيح للإنسان أن يمرّن ليس فقط قدراته العقلية بل يسمح له أيضًا أن ينشّط قوته الجسدية . فيضطر أن ينام وينهض باكراً للذهاب إلى عمله. فالعمل يوفّر لنا أسباب الصحة الجيدة ، لأنّ من يعمل ويحرّك أعضاء جسده وينظّم أوقات نومه واستيقاظه ، سيضع حتمًا خطة لتنظيم أوقاته، بذلك يضمن لعمله النجاح ولجسده الاستمرارية ، إذ يجنّب الكسل والخمول ويكسبه الصحة والنشاط. فالخمول وعدم الحركة يورث الجسم البدانة التي قد ينتج عنها أمراضًا خطيرة ومميتة. مثل تصلّب الشرايين، وارتفاع ضغط الدّم ، والأزمات القلبية وما إلى ذلك.

كما نلاحظ أنّ العمل يؤمّن للإنسان راتبًا شهريًا، يوفّر له مبلغًا من المال يستطيع أن يتناج بواسطته ما يحتاج إليه من مستلزمات حياتية ، في جميع المجالات ، من طبابة وتعليم، ومأكل وملبس ومشرب. وأن يوفّر لنفسه ما تتطلبه الحياة العصرية من سيارة إلى تلفاز إلى حاسوب وانترنت، وإذا استلزم الأمر يستطيع أن يحقق بواسطة هذا المال ما يحلم به من سفر بقصد التعرّف على بقاع الله الواسعة وإبداعاته الرائعة. وبهذا يكتفي المرء من جهده وعمله ، ويجنّب نفسه العوز والحاجة وطلب المساعدة من أيّ أحد.

ختام القول، اعملوا ولا تملّوا ، انظروا إلى ما تقومون به بعين الرّضى والإيجابية، تفاعلوا بما تنجزون، ففي ذلك خير لكم ولّذين يحيطون بكم . آمنوا أنّ من بيني آماله على الفائدة من الأعمال يستطيع أن يرقى إلى أعلى قمم الجبال.